

# أحسن الأخلاق 1) اهدني لأحسن الأخلاق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابنائي الكرام الحلقة الاولى من حلقات احسن الاخلاق اولا الخلقة والخلق الانسان له خلقة وله خلق. الخلقة هي صورته لونه وشكله عيناه وانفه ولسانه ولونه - [00:00:01](#)

الامر الثاني الخلق. الخلق هو التصرفات والسلوك والاعمال والخصال والعادات التي عليها الانسان ثانيا الانسان لا يحاسب عند الله تبارك وتعالى على صورته ولا على لونه ولا على شكله. وانما يحاسب على ما في قلبه وعلى - [00:00:27](#)  
على عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم عليكم هذه الاخلاق التي يتخلق بها الانسان منها الاخلاق الحسنة الصالحة. ومنها الاخلاق السيئة الفاسدة - [00:00:49](#)

والله تبارك وتعالى قال ولباس التقوى ذلك خير يعني خير ما يتزود به الانسان وخير ما يتزين به لباس التقوى. وهو الاخلاق الحسنة وخير ما يتخلص منه هو الاخلاق السيئة - [00:01:10](#)

والله تبارك وتعالى قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثالثا في كتاب الادب المفرد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق - [00:01:27](#)

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في الناس اخلاقا حسنة فثبتها وتممها واكملها ووجد في الناس اخلاقا سيئة فحذر الناس منها وذكر لهم سوء عاقبة هذه الاخلاق رابعا - [00:01:47](#)

الاخلاق منها ما جبل عليه الانسان يعني انه خلق بها هي في طبعه ومنها ما يتخلق بها الانسان. يعني يلتزم بها ويتصرف بناء عليها. يعني هي ليست فيه. ولكنه يحاول ان - [00:02:06](#)

تخلق بها خامسا كان من دعاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل ان يقول اللهم اهدني لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت - [00:02:24](#)

ومعنى قلبي اهدني لاهسن الاخلاق فيه معنيان. اولا علمني ما هي الاخلاق الحسنة حتى آا اعرفها وحتى اميزها ثانيا اعني على الاستقامة والتخلق بهذه الاخلاق الحسنة فالانسان انما يدل على الاخلاق الحسنة ويعان عليها بفضل الله تبارك وتعالى - [00:02:43](#)  
واصرف عني سيئها. يعني يا رب علمني ما هي الاخلاق السيئة؟ واعني على التخلص منها سادسا الاخلاق منها ما هو باطن ومنها ما هو ظاهر. فالقلب له خلق. وكذلك البدن له خلق - [00:03:09](#)

الامر السابع الله تبارك وتعالى كما علمنا صفات المؤمنين علمنا صفات الايمان والبر والتقوى والهدى كذلك علمنا ما هي صفات الكفر والفسوق والعصيان والنفاق؟ علمنا صفات الايمان والبر والتقوى ودلنا عليها لنحبها ولنعمل بها ولنستقيم عليها ولنأخذ اجرا في التخلق بها. كما ان الله سبحانه وتعالى - [00:03:28](#)

علمنا ما هي صفات الكفار؟ وما هي صفات المنافقين؟ وما هي صفات الفسوق؟ حتى نحذرهما ونجتنبها. الامر الثامن المسلم يتحلى بحسن الخلق لوجه الله تبارك وتعالى. لا يفعل مكارم الاخلاق ليقال هو حسن - [00:03:58](#)

الخلق او ليشكره الناس او ليثني الناس عليه. وانما يفعل ذلك لوجه الله كما يقول المؤمنون انما نطعمهم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الاخلاق الحسنة هي صبغة الله تبارك وتعالى. قال الله تبارك وتعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له -

[00:04:18](#)

عابدون تاسعا الانسان مسئول عن اخلاقه. وهو قادر على التخلص من سيء الاخلاق وقادر على التحلي باحسن الاخلاق يعني لا لا يقل

انسان اصل انا آآ بكذب او انا دائما اعتدت على الكذب لا استطيع ان اتخلص انا كسلان لا استطيع ان - [00:04:43](#)  
اكون نشيطا لا انت قادر على التخلص من الصفات السيئة والتحلي بالصفات الحسنة. قال الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها  
وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقال الله عز وجل لكل وجهة هو موليها. فاستبقوا الخيرات - [00:05:05](#)  
عاشرا ما هو المصدر الذي نتعلم منه حسن الاخلاق اعظم مصدر لتعلم حسن الاخلاق وللتعرف على سية الاخلاق لنجتنبها هو كتاب الله  
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فكل مؤمن يجب ان يطلب آآ الاخلاق من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

واخيرا نحن في هذه - [00:05:30](#)

الدروس نستهدي بكتاب الله. وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. نتعلم صالح الاخلاق. ونجاهد انفسنا نعمل بها ونتخلق بها. وكذلك  
نتعلم ما ما هي الاخلاق السيئة حتى نجتنبها ونحذرنا. فالمسلم يجتهد - [00:05:58](#)  
في ترك ما لا يرضي الله مهما كان اعتاد عليه والصحابة رضي الله عنهم كانوا قبل الاسلام كان منهم من يقتل ومن يسرق ومن يزني  
ومن يشرب الخمر ومن يفعل الفواحش. فلما - [00:06:18](#)

نهى الله تبارك وتعالى عنها استجابوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم مع انها تخالف اهواءهم لكنهم استجابوا لله وكذلك المؤمن  
يجاهد نفسه للتحلي بمكارم الاخلاق حتى لو كانت تخالف طبعه - [00:06:33](#)  
وانا هنا اذكر لابنائنا حديثا عظيما لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه يحكيه لنا عبدالله بن عباس رضي الله عنه يحكي ابن عباس ان  
رجلا آآ اسمه عيينة ابن حصن دخل على عمر ابن الخطاب وعمر كان امير المؤمنين - [00:06:50](#)  
وعمر آآ معلوم قوته ومعلوم حزمه رضي الله عنه فدخل هذا الرجل وآآ يعني سب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال يا ابن الخطاب  
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم فينا بالعدل - [00:07:10](#)

طبعنا هو يكذب ويفتري عمر بن الخطاب غضب رضي الله عنه حتى هم ان يقع به. يعني اراد ان يضربه او ان يزجره فقال الحر بن  
قيس والحر بن قيس هو قريب لعيينة بن حصن. وكان من اهل العلم وكان عمر يدخله في مجلس القرآن - [00:07:28](#)  
فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من  
الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر بن قيس. يعني اول ما الحر بن قيس ذكره بالاية - [00:07:49](#)  
كظم عمر غيظه وعفا عنه قال ابن عباس وكان عمر وقافا عند كتاب الله وقافا عند كتاب الله يعني انه اذا سمع الاية او تلى الاية من  
كتاب الله يستقيم عليها ويعمل بها وان خالفت هواه. وهذا اعظم - [00:08:12](#)

اعظم ما نرجوه من هذه الدروس ان نتعلم صالح الاخلاق وان نجاهد انفسنا للعمل بها. وان نتعلم ما ما هو وسية الاخلاق وان نجتنبه  
وان نحذرنا فنسأل الله تبارك وتعالى بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق. لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف -

[00:08:31](#)

عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:56](#)